خالد حيون

دكتور في الحقوق (القانون الإداري والمالي)

إطار بوزارة الصحة والحماية الإجتماعية

الإجتهاد القضائي والأمن الضريبي

DAR AL AFAK

COPY



الطبعة الأولى

2026

الفهرس:

تمهيد: 3

تقديم: 5

القسم الأول: مساهمة الاجتهاد القضائي في خلق القاعدة القانونية في المادة الضريبية 8

المحور الأول: الاجتهادات القضائية على مستوى الوعاء 9

الفرع الأول: دور الاجتهاد القضائي في سد الفراغ التشريعي على مستوى فحص المحاسبة 9

الفرع الثاني: مساهمة الاجتهاد القضائي في بلورة مسطرة اللجن الضريبية 16

الفقرة الأولى: عدم إحالة ملف النزاع على اللجنة الضريبية المحلية 17

الفقرة الثانية: عدم بت اللجنة الضريبية المحلية في النزاع داخل الأجل المقرر 21

المحور الثاني: الاجتهادات القضائية على مستوى التحصيل 24

الفرع الأول: المطالبة الإدارية 25

الفرع الثاني: الاشعار للغير الحائز 30

القسم الثاني: مساهمة الاجتهاد القضائي في حماية الاستثمار وتحقيق العدالة الضريبية 34

المحور الأول: القاضي الإداري وضرورة حماية الاستثمار 35

الفرع الأول: على مستوى قضاء الموضوع 35

الفرع الثاني: على مستوى القضاء الاستعجالي 41

المحور الثاني: مساهمة القاضي الإداري في خلق التوازن بين الإدارة الضريبية والملزم 46

الفرع الأول: مظاهر الحماية القضائية للإدارة الضريبية 47

الفقرة الأولى: صلاحيات الإدارة الضريبية 48

الفقرة الثانية: دور القضاء الضريبي في حماية الإدارة الضريبية 53

الفرع الثاني: مظاهر الحماية القضائية للملزم 59

الفقرة الأولى: الضمانات الحمائية المقررة للملزم خلال مسطرة الفرض التلقائي 59

الفقرة الثانية: الضمانات الحمائية للملزم خلال مسطرة التصحيح 62

الفقرة الثالثة: الضمانات الحمائية المقررة للملزم خلال مسطرة التحصيل 65

القسم الثالث: مدى مساهمة الاجتهاد القضائي في اصلاح المنظومة الضريبية 74

المطلب الأول: اصلاح القضاء الاداري الضريبي 74

الفرع الأول: تأهيل القاضي الإداري في المجال الضريبي 75

DAR AL AFAK COPY

الفقرة الأولى: الإحاطة بالمبادئ العامة للقانون 76
الفقرة الثانية: ضرورة تتبع القوانين المالية السنوية والإحاطة بالتدابير الضريبية المواكبة لها 78
الفقرة الثالثة: ضمان الأمن القضائي الضريبي 80
الفرع الثاني: تأهيل المتدخلين في العملية الضريبية 81
الفقرة الأولى: الإدارة الضريبية 82
الفقرة الثانية: إصلاح عمل الخبرة القضائية في المادة الضريبية 83
الفقرة الثالثة: إدماج الجامعة في المحيط الجبائي 85
المحور الثاني: توحيد الاجتهاد القضائي في المادة الضريبية 86
الفرع الأول: الآليات القانونية لتوحيد الاجتهاد القضائي في المادة الضريبية 87
الفقرة الأولى: الإحالة على الغرف المجتمعة 88
الفقرة الثانية: الإحالة على الغرفتين مجتمعتين 90
الفرع الثاني: الآليات الموازية لتوحيد الاجتهاد القضائي في المادة الضريبية 93
الفقرة الأولى: تعميم ونشر الاجتهادات القضائية 93
الفقرة الثانية: اعتماد قاعدة بيانات لمحاكم المملكة 97
خاتمة: 99
لائحة المراجع: 102
الفهرس: 105

DAR AL AFAK
COPY



د.خالد حيون

تحتل المنازعة الضريبية موقعاً محورياً في العلاقة بين الإدارة الضريبية والملزم، بوصفها الفضاء الذي يتقاطع فيه حق الدولة في اقتضاء مواردها المالية مع حق الملزم في العدالة والإنصاف.

وفي قلب هذه العلاقة، الدقيقة، يبرز القضاء الإداري بوصفه الحكم الفاصل الذي لا يكتفي بتطبيق النص القانوني، بل يساهم فعلياً في صياغته وتطويره كلما اعترضه فراغ تشريعي أو غموض في الصياغة.

يقدم هذا الكتاب دراسة تحليلية معمقة لدور الاجتهاد القضائي في ترسيخ الأمن الضريبي وحماية الاستثمار بالمغرب، من خلال استقراء مجموعة واسعة من الأحكام والقرارات الصادرة عن المحاكم الإدارية ومحكمة النقض، وتحليل التوجهات الكبرى التي أرستها في مجال الوعاء الضريبي والتحصيل على مفرس على حد سواء.

كما يعرض الكتاب للتوازن الدقيق الذي يقيمه القاضي الإداري بين حماية حقوق الإدارة الضريبية وضمانات الملزم، قبل أن يستشرف أفاق إصلاح هذا الاجتهاد وسبل توحيده، بما يكرس يقيناً قانونياً يليق بمكانة الضريبة في بناء الدولة الحديثة.

عمل مرجعي لا غنى عنه للباحثين والممارسين في الحقل الضريبي، وللقضاة والمحامين والمهتمين بقضايا الاستثمار والأمن القانوني بالمغرب.

مكتبة دار السلام

الثمن: 60 درهم

الهاتف / الفاكس: 05.37.72.58.23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

DAR AL AFAK